

دعا مجلس الوزراء السعودي الذي اجتمع اليوم، الاثنين برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز القوي اليمنية إلى الالتفاف حول رئيس الجمهورية التوافقي عبد ربه منصور هادي.

وقال وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز خوجة في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية: "ندعو كافة القوى السياسية اليمنية والأطراف المعنية إلى مساندة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في جهوده للمضي قدماً في تنفيذ المبادئ التي نصت عليها المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية".

وأضاف البيان: "هذه المبادرة التي كانت السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي في أساسها وراعتها الرئيسية، حظيت بدعم ومساندة المجتمع الدولي للوصول بإذن الله إلى كل ما يحقق للشعب اليمني ما يتطلع إليه من أمن واستقرار".

من ناحية أخرى قال مجلس الوزراء السعودي: "نعرب عن الأسف للتصعيد الخطير في أعمال العنف من قبل النظام السوري في العديد من المدن والقرى السورية".

وأشار المجلس إلى أن عدم الالتزام بخطة موفد الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان التي تنتهي مهلتها يوم غد العاشر من أبريل يظهر مدى تعنت النظام السوري وعدم احترامه لالتزاماته العربية والدولية التي سبق أن وعد بها".

وحت مجلس الوزراء المجتمع الدولي على بذل كل الجهد لحماية المدنيين السوريين وإيجاد حلول ناجعة للوضع المتأزم في سوريا.

وكانت صحيفة ديلي تلجراف البريطانية قد نشرت أن خطة السلام التي اقترحتها مبعوث الأمم المتحدة كوفي أنان لسوريا والتي تنص على وقف إطلاق النار بين ميليشيات بشار الأسد والثوار السوريين شارفت على الانتهاء.

ورغم الإشارات التي لاحت الأسبوع الماضي لنجاح الخطة مع انسحاب الميليشيات الحكومية السورية من مراكز السكان، في أعقاب توقف إطلاق النار على مدار 48 ساعة، لكن وزير الخارجية السوري قال: "قبل انسحاب أي قوات فإن الحكومة بحاجة لكتابة ضمانات من مقاتلي المعارضة بأنهم سيلقون سلاحهم أرضاً".

وأشارت الصحيفة إلى أن رياض الأسعد - رئيس الجيش السوري الحر الذي يضم مقاتلي المعارضة - رفض منح مثل هذه الضمانات، وشدد على أنه لا يعترف بالنظام.

يشار إلى أن نظام الأسد أطلق طائرات ميغ 21 لقصف المتظاهرين في المدن بعد أن كان يكتفي بالأسلحة الثقيلة كالدبابات والمدفعية.

وجاء هذا التصعيد بعد أن واصل ارتكاب مجازره حيث قتل اليوم وأمس العشرات في عدة مناطق، رغم مزاعمه بشأن الموافقة على خط كوفي عنان.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)